تأثير التصميم الداخلى لقاعات المطالعة على كفاءة استخدام المكتبة

إعداد
د. عماد عبد الستار طه زيدان
قسم المكتبات و المعلومات
كلية الآداب – جامعة كفر الشيخ
Emadzedan74@yahoo.com

ملخص

يتناول البحث دراسة الخصائص التصميمية لقاعات المطالعة ومدى تأثيرها على كفاءة استخدامها ويهدف إلى تحديد الخصائص التصميمية لقاعة المطالعة، والتى تؤثر فى رفع كفاءة استخدامها، و تحديد اتجاه المستفيدين نحو الخصائص التصميمية لقاعة المطالعة وتأثيرها على كفاء الاستخدام ويسعى إلى التحقق من العديد من الفروض أهمها :1- يوجد اتجاه " مناسب تماماً " نحو المتغيرات التصميمية لقاعات المطالعة ،2- وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات التصميمية لفضاء قاعة المطالعة و كفاءة استخدامها،3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى المتغيرات التصميمية لفضاء قاعة المطالعة وتم تطبيق البحث علي مستفيدين ومكتبات جامعة كفر الشيخ فى العام الأكاديمى 2013 /2014 مستخدماً عينة وقدرها 379 مستفيد، وتم الاعتماد على المنهج الميدانى كما تم تصميم استبيان لجمع المعلومات، وإجراء التحليلات الإحصائية باستخدام برنامج SPSS ، وتم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية : التكرارات، والنسب المئوية ، والأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط (بيرسون) ، و**معامل التحقق** ، واختبار فرق المتوسطين Independent T-test لمحاور البحث وفقاً للنوع .

المقدمة

التصميم الداخلى لأي مبنى دور كبير في إقبال الناس على ارتياده وقضاء وقت كبير فيه ؛ لذا فإن ثراء المكتبة بمصادر المعلومات وكفاءة العاملين فيها لا يغنيان عن توفير تصميم داخلى لقاعات المطالعة تجعلها مكانا مريحا لمرتاديها .

ركزت الكثير من الدراسات على استخدام المبنى ضمن معايير معينة لتقييم العلاقة بين المستخدم له وحاجاته، وقد لوحظ أن تلك الدراسات اجتمعت بشكل عام على وجود تأثير للمبنى فى سلوكيات مستخدميه ولكنها اختلفت فى تفسير طبيعة التأثير وأسبابه.

ومن هنا تبرز أهمية استثمار فضاءات المطالعة فى المكتبات الجامعية لغرض تلافى المشكلات التى قد تنتج عن عدم استغلالها بشكل كفء سواء أكانت مشكلات اجتماعية أو اقتصادية كما أن مشكلة الاستخدام تدور بشكل عام حول إمكانية زيادة استثمارها للرفع من كفاءتها الأدائية.

مشكلة البحث وأهميتها

تتبلور مشكلة البحث فى ملاحظة الباحث عدم استخدام فضاء قاعة المطالعة كما ينبغى مما يؤثر على كفاءة استخدامها

أهمية البحث :

تتضح أهمية دراسة الخصائص التصميمية لقاعة المطالعة وتأثيرها على كفاءة استخدامها مما يأتى :

تعرف المكتبة على أنها المكان الذى تستعمل فيه المطبوعات أو الكتب والذى يجب أن يتوفر فيه الجو الذى يساعد على الاستخدام[1] .

- فضاء قاعة المطالعة يوفر البيئة المناسبة للحصول على المعلومات .
- قاعة المطالعة تؤثر على الأداء الوظيفى الكلى للمكتبة .
- وجود علاقة وثيقة بين الخصائص التصميمية لقاعة المطالعة وكفاءة استخدامها من قبل مستخدميها .

[1] محمد فتحى عبد الهادى. المعلومات وتكنولوجيا المعلومات على أعقاب قرن جديد. القاهرة: مكتبة الدار العربية للكتاب، 1997. ص203.

- ركزت معظم الدراسات الخاصة بمبانى المكتبات على تقييم أداء المبنى من خلال مجموعة العوامل والمعايير التقنية والوظيفية وبالمقابل فإن الجانب السلوكى الخاص بالمستخدم وحاجاته المختلفة لم يتم تناوله بالدقة والتفصيل نفسهما.

أهداف البحث

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1- تحديد الخصائص التصميمية لقاعة المطالعة والتى تؤثر فى رفع كفاءة استخدامها.
2- تحديد اتجاه المستفيدين نحو الخصائص التصميمية لقاعة المطالعة وتأثيرها على كفاء الاستخدام.
3- تحديد الخصائص التصميمية لقاعة المطالعة التى تزيد من كفاءة استخدامها وتنميتها.
4- تحديد الخصائص التصميمية لقاعة المطالعة التى تقلل من كفاءة استخدامها من أجل معالجتها.

فروض البحث : يسعى البحث إلى التحقيق من الفروض الآتية:

الفرض الأول: يوجد اتجاه " مناسب تماماً " نحو المتغيرات التصميمية لقاعات المطالعة
الفرض الثانى : وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات التصميمية لفضاء قاعة المطالعة و كفاءة استخدامها.
الفرض الثالث : وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات التصميمية لعلاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى وبكفاءة استخدامها.
الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى المتغيرات التصميمية لفضاء قاعة المطالعة.
الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى المتغيرات التصميمية لعلاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى.
الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى كفاء استخدام قاعة المطالعة.

حدود البحث

يقوم البحث بقياس تأثير الخصائص التصميمية لفضاء قاعة المطالعة على كفاءة استخدامها ؛ وذلك تطبيقاً علي مستفيدين ومكتبات جامعة كفر الشيخ فى العام الأكاديمى 2013 /2014

مجتمع وعينة الدراسة

تم اختيار فروض البحث على فضاءات قاعات المطالعة فى مكتبات جامعة كفر الشيخ، كما تم تحديد عينة بحثية ملائمة لاختبار فروض البحث من مستخدمين فضاءات قاعات المطالعة

حيث تم أخذ عينة عشوائية من مستفيدين مكتبات جامعة كفر الشيخ حيث بلغ عددهم 26000 مستفيد[1] .وتم الاعتماد على برنامج لحساب حجم العينات Sample Size Calculator[2] فوجدنا أن مجتمعاً يتكون من 26000 مستفيد يتم أخذ عينة مقدراها 379.

منهج الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الميدانى المسحى؛ الذى يقوم بتحليل منظم، وتفسير الوضع القائم، والوصول إلى بيانات يمكن تصنيفها وتحليلها [3] حيث تتطلب طبيعة الدراسة عمل مسح لمكتبات جامعة كفر الشيخ، ثم تحاول وضع التقديرات الكمية اللازمة لتحقيق المعايير الكمية لضمان الجودة، ومحاولة الوصول لتعميمات مكن تطبيقها على الحالات الأخرى ذات الظروف المشابهة، [4] ثم تحليل هذه البيانات التى يتم الحصول عليها للخروج بمؤشرات الدراسة والنتائج [5]

1 جامعة كفر الشيخ . http://portal.kfs.edu.eg/Arabic/
2 http://www.macorr.com/sample-size-calculator.htm
3 أحمد بدر . مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات . الرياض : دار المريخ، 1988. ص 197
4 محمد فتى عبد الهادى. البحث ومناهجه فى علم المكتبات والمعلومات . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2005 . ص 103
5 شعبان عبد العزيز خليفة . المحاورات فى مناهج البحث فى علم المكتبات والمعلومات . ط3 . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2002. ص 147.

أداة الدراسة :

قام الباحث بإعداد استبيان موجه إلى المستفيدين من مكتبات جامعة كفر الشيخ ؛ هو الأداة الرئيسة لجمع البيانات فى هذا البحث ويتكون الاستبيان من جزئين رئيسين :

1- العوامل الديموجرافية (البيانات الأساسية) : وهى بشكل عام متغيرات وصفية ثابتة لكل مستجيب، مثل النوع ، السن، المستوى التعليمي .

2- محاور الاستبيان : وهى فى الغالب تكون أكثر من محور، وكل محور مكون من عدة عبارات فرعية ، مكملة لبعضها البعض بحيث تعكس ما يعبر عنه المحور؛ وهى ما يتم استطلاع آراء المبحوثين حولها بحيث يعكس رأيه، درجة موافقته أو رضاه على ما تحتويه العبارة.

المحاور هى :

1. فضاء قاعات المطالعة.
2. علاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى .
3. كفاء استخدام قاعات المطالعة.

الطرق الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج التحليل الإحصائي" SPSS" لإجراء كافة التحليلات الإحصائية مستخدما الأساليب الإحصائية الآتية :

- استخراج التكرارات، والنسب المئوية ، والأوساط الحسابية ، والانحرافات المعيارية ، وجميعها تفيد في شرح وتوصيف طبيعة العينة .
- حساب معامل الارتباط (بيرسون) بين المتغيرات التصميمية لمحورى: 1- فضاء قاعات المطالعة 2-علاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى وعلاقتهما بمحور كفاءة الاستخدام لتحديد قوة وطبيعة العلاقة بين المتغيرات.
- حساب معامل التحقق، و لكى نعرف مقدار التباين بين المتغيرين نحسب معامل التحقق وذلك بتربيع قيمة معامل ارتباط بيرسون ولتحويلها إلى النسبة المئوية للتباين نضربها فى 100
- اختبار فرق المتوسطين Independent T-test لمحاور البحث وفقاً للنوع

الدراسات السابقة

1. **مباني المكتبات الجامعية في الجزائر دراسة حالة مكتبة جامعة منتوري قسنطينة[1]**
2. يهدف البحث العلمي إلى إبراز دور المعايير والمواصفات الدولية المعتمدة في بناء المكتبات الجامعية وما لها من أهمية في انجاز مباني تستجيب للاحتياجات المكانية اللازمة لاستقبال الرواد، وإيواء الموظفين والمجموعات في ظروف مناسبة لكل منهم مع إمكانية مواجهة الاحتياجات المستقبلية مع محاولات الوقوف على واقع مباني المكتبات الجامعية الجزائرية من خلال دراسة مبنى المكتبة المركزية لجامعة منتوري قسنطينة.
3. **دراسة عن التصميم الوظيفى الداخلى للمكتبات الجامعية فى مصر [2]** وتهدف الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير التصميم الوظيفى الداخلى للمكتبات موضوع الدراسة على أدائها الوظيفى وتتألف الدراسة فضلا عن المقدمة المنهجية والنتائج والتوصيات ويتناول البحث - فى إطار نظرى - تخطيط مبانى المكتبات الجامعية وتصميمها ويعالج - فى إطار تطبيقى - نشأة مكتبات الدراسة وتطورها والتصميم الوظيفى الداخلى لها . ويعرض - فى دراسة تحليلية مقارنة - لمكونات البيئة الداخلية لهذه المكتبات

1 محمد طاشور. مباني المكتبات الجامعية فى الجزائر. أطروحة (ماجستير)- جامعة منتوري ، 2006

2 نصر منصور نصر. التصميم الوظيفى الداخلى للمكتبات الجامعية فى مصر : دراسة تحليلية مقارنة. اطروحة (دكتوراه) - جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق والمعلومات، 2010.

4. دراسة عن أبنية المكتبات وتأثيرها على خدمات المعلومات فى مصر[1] حيث تناول البحث أبنية المكتبات الحديثة حيث أختلف تصميمها كليا من ناحية الشكل والمضمون عن المكتبات قديما؛ ولهذا أقتضت الضرورة ارتباط أبنية المكتبات بالأهداف المرسومة لها حتى تستطيع تلبية مطالبها وتناول دور المكتبى حيث إنه الأقدر على المشاركة فى وضع الشروط الملائمة لأبنية المكتبات وفق فئاتها المتنوعه، وتم تقسيم مجتمع الدراسة(جمهورية مصر العربية) إلى وحدات أولية(26 محافظة) واختير من بينها عينة منتظمه تمثلت فى ثمانى محافظات (31% من المجتمع الأصلى) ومن داخل المحافظات المختارة(الوحدات الأولية) تم اختيار الوحدات الثانوية ؛ والتى تمثلت فى أبنية المكتبات المختارة ، وأتبع المنهج الميدانى الوصفى التحليلى بالاضافة إلى المنهج التاريخى ، وتم استخدام أساليب التحليل الإحصائى والأشكال البيانية والجداول الإحصائية وقد نوقشت النتائج.
5. محيط العمل داخل المكتبات : شروطه ومتطلباته [2] تتناول الدراسة البيئة الداخلية للمكتبة (الإضاءة ، والتدفئة، والتهوية ، والضوضاء) ودورها فى إقبال المستفيدين
6. مبانى المكتبات[3] تتناول الدراسة المشاكل الاقتصادية لبناء المكتبات
7. إنتقال المكتبات إلى مبان جديده [4] تتناول الدراسة انتقال المكتبات إلى مبان جديدة دراسة للتجارب الأجنبية و أنواع النقل وأسبابه التخطيط له ومراحل النقل وتوثيقه والنتائج المترتبة عليه وفى النهاية تعرض الدراسة دليلاً إرشادياً مقترحاً للنقل كما يقدم معايير مقترحة للنقل.

تحليل نتائج الاستبيان

أولا : العوامل الديموجرافية (البيانات الأساسية)

1/1- النوع

جدول رقم (1) توزيع العينة وفقاً للنوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	186	%49.1
أنثى	193	% 50.9
المجموع	379	%100

من الجدول السابق نجد أن العينة تتكون من 379 مستفيد منهم 186 ذكر بنسبة 49.1 % و 193 أنثى بنسبة 50.9 % .

جدول رقم (2) توزيع العينة وفقاً لفئة المستفيد

فئة المستفيد	التكرار	النسبة
مرحلة جامعية أولى	114	30.1
دراسات عليا	103	27.2
اعضاء هيئة تدريس	95	25.1
موظفون	67	17.7
المجموع	**379**	**100.0**

[1] علاء عبد الستار مفاورى. أبنية المكتبات وتأثيرها على خدمات المعلومات فى مصر: دراسة تطبيقية . رسالة جامعية (دكتوراه) -- جامعة الإسكندرية. كلية الآداب، مصر،، 1999.

[2] طاشور محمد. محيط العمل داخل المكتبات : شروطه ومتطلباته .- cybrarians journal .- ع 12 (مارس 2007) . - تاريخ الاتاحة < 2014/10/17 > . - متاح في : <http://www.journal.cybrarians.org/index>

[3] محمود قطر . مبانى المكتبات . شبكة أخصائى المكتابت والمعلومات . ع2(أغسطس2002). http://www.librariannet.net/

[4] صفاء حسين يوسف سعده. إنتقال المكتبات إلى مبان جديده. أطروحة(ماجستير)- جامعة المنوفية. كلية الاداب. قسم المكتبات والمعلومات،2010

من الجدول السابق نجد أن العينة تتكون من 379 مستفيد منهم 114 مستفيد مرحلة جامعية أولى بنسبة 30.1 % ، ومستفيد طالب دراسات عاليا 103 بنسبة 27.2 % ، ومستفيد أعضاء هيئة التدريس 95 بنسبة 25.1 % ، ومستفيد موظفين 67 بنسبة 17.7 **%.**

حساب ثبات وصدق أداة الدراسة

صدق أداة الدراسة :

يقصد بصدق أداة الدراسة validity مدى قدرتها على قياس الشيء المراد قياسه بدقة، ويساوي رياضياً الجذر التربيعي لمعامل الثبات.

اختبار الاعتمادية (ثبات) أداة الدراسة :

يقصد بثبات المقياس Reliability الاتساق الداخلي بين عباراته، مما يعني استقرار المقياس وعدم تناقضه مع نفسه، والمقياس الثابت يعطي النتائج نفسها إذا قاس نفس الشيء مرات متتالية، واعتمد الباحث على أسلوب ألفا كرونباخ لحساب الثبات، وكلما اقتربت قيمة معامل الثبات من الواحد كان الثبات مرتفعاً، وكلما اقتربت من الصفر كان الثبات منخفضاً.

جدول رقم (3) حساب معامل الصدق والثبات لأداة الدراسة

م	المحور	قيمة معامل الثبات	معامل الصدق	عدد الفقرات
1	الفضاء ذاتة	.5813	0.76243	10
2	علاقة الفضاء مع الفضاءات الأحرى	.7360	0.857904	8
3	كفاءة الاستخدام	.2609	0.510784	7
	أداة الدراسة ككل	.7720	0.878635	25

تم التحقق من ثبات أداة الدراسة(الاتساق الداخلى)باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ حيث وجد أن معامل ألفا يساوى 0.77 وبذلك يمكن القول بأن أداة الدراسة تتمتع بالثبات الداخلى حيث أن قيمة معامل ألفا أكبر من 0.60 فإنها تعتبر مقبولة، أما صدق الأداة فتم إيجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات فوجدنا أن معامل الصدق يساوى 0.88

الفرض الأول: يوجد اتجاه " مناسب تماماً " نحو المتغيرات التصميمية لقاعات المطالعة

لكى نتحقق من هذا الفرض نتبع الخطوات الآتية :

- **حساب المتوسط المرجح**

إذا كانت الاستجابات هى أحد خمسة اختيارات مثل (غير مناسب تماماً ، غير مناسب ، محايد ، مناسب ، مناسب تماماً) فعادة تدخل القيم (الأوزان) كما يلي :

جدول رقم (4) قيم استجابات الاتجاه

الاستجابة	غير مناسب تماماً	غير مناسب	محايد	مناسب	مناسب تماماً
القيمة	1	2	3	4	5

يتم بعد ذلك حساب المتوسط المرجح ثم يحدد الاتجاه كما فى الجدول التالي:

جدول رقم (5) الاتجاه والمتوسط المرجح

الاتجاه	المتوسط المرجح
غير مناسب تماماً	من 1 إلى 1.79
غير مناسب	من 1.80 إلى 2.59
محايد	من 2.60 إلى 3.39
مناسب	من 3.40 إلى 4.19
مناسب تماماً	من 4.20 إلى 5

ويلاحظ أن طول الفترة المستخدمة هنا هى (4/5) أى حوالي 0.80 وقد حسبت طول الفترة على أساس أن الأرقام الخمسة 1، 2 ، 3، 4 ، 5 حصرت فيما بينها 4 مسافات.

المحور الأول : فضاء قاعة المطالعة

جدول رقم (6) الاتجاه نحو فضاء قاعة المطالعة

المتغيرات	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الاتجاه
حجم القاعة يحفزك على البقاء والمطالعة بشكل	3.51	1.30	مناسب
الشكل الهندسى (مربع او مستطيل) لقاعة المطالعة تراه	3.42	1.25	مناسب
فتحات الشبابيك تجعل بصرك يتواصل مع الخارج تجده	3.77	1.04	مناسب
وجود الفتحات بأحجام كبيرة فى الجدران الخارجية	3.44	1.21	مناسب
استيعاب قاعات المطالعة لأنشطة أخرى اجتماعية أو ترفيهية	2.50	1.14	غير مناسب
تخصيص فضاءات معزولة للقراءة	2.47	1.14	غير مناسب
وجود الجدران والحواجز او الاعمدة	2.99	1.28	محايد
الجلوس بالقرب من رفوف الكتب	3.26	1.27	محايد
أنظمة التبريد والتدفئة	2.57	1.15	غير مناسب
ألوان جدران قاعة المطالعة	2.27	1.01	غير مناسب

يتضح من الجدول السابق أن حجم قاعة المطالعة ، وشكلها الهندسى، وفتحات الشبابيك ، وأحجامها مناسبة فى حين أن استيعاب القاعة لأنشطة أخرى غير القراءة وتخصيص فضاءات معزولة ، وأنظمة التبريد والتدفئة وألوان الجدران غير مناسب ، ويوجد اتجاه محايد نحو وجود جدران وحواجز أو أعمد فى قاعة المطالعة، وأيضا الجلوس بالقرب من الرفوف.

المحور الثانى : علاقة فضاء قاعة المطالعة مع الفضاءات الأخرى

جدول رقم (7) الاتجاه نحو علاقة فضاء قاعة المطالعة مع الفضاءات الأخرى

المتغير	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الاتجاه
قاعة المطالعة معزولة عن أي فضاء أو مسار للحركة	2.39	1.01	غير مناسب
لو توافرت وسيلة ربط مع قاعة أخرى لنشاط آخرى	2.52	1.10	غير مناسب
هل تجد ان ارتباط القاعة وانفتاحها على محور أو محاور حركية او بصرية يزعجك ويقلل تواجدك	2.63	1.05	محايد
وجود القاعة فى المكتبة الجامعية فى طوابق أرضية وبشكل قريب من المدخل يجعلك متواجد بصورة	2.10	1.00	غير مناسب
الوصول إلى قاعة المطالعة عبر سلم أو منحدر	2.61	1.35	محايد
تواجد اماكن المطالعة فى القاعة قرب مدخلها	2.77	1.12	محايد
حركة الطلاب للوصول إلى الرفوف	2.84	1.19	محايد
تجمع الطلاب حول مكتب الإعارة	2.68	1.32	محايد

من الجدول السابق يتضح وجود اتجاه غير مناسب نحو عزل قاعة المطالعة عن أى فضاء أو مسار للحركة ، و نحو وجود المكتبة فى طوابق أرضية ،وبالقرب من المدخل ونحو توافر وسيلة ربط مع قاعة أخرى أما باقى المتغيرات فيوجد اتجاه محايد نحوها.

الفرض الثانى: وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات التصميمية لفضاء قاعة المطالعة و كفاءة استخدامها.

جدول رقم (8) مصفوفة العلاقات بين المتغيرات ومعامل التحقق

المتغيرات		كفاءة الاستخدام
استيعاب قاعات المطالعة لأنشطة أخرى اجتماعية (مثل المناقشات والمحادثات) أو لأنشطة ترفيهية	معامل ارتباط بيرسون	-.397(**)
	معامل التحقق	% 16
وجود الجدران والحواجز أو الأعمدة	معامل ارتباط بيرسون	-.121(*)
	معامل التحقق	% 1.4
الفضاء ذاته	معامل ارتباط بيرسون	-.106(*)
	معامل التحقق	% 1.1

- تم دراسة وبحث طبيعة العلاقة بين المتغيرات الخاصة بفضاء قاعة المطالعة وكفاءة استخدامها ، وذلك باستخدام معامل ارتياط بيرسون ، فاتضح من المؤشر الكلى لمصفوفة الارتباطات والخاصة بنتائج التحليل الإحصائى وجود علاقات الارتباطات التالية وعند مستوى معنوية مرتفع [1]
- وجود علاقة ارتباط متوسطة سالبة قيمتها (**)397.- بين استيعاب قاعات المطالعة لأنشطة أخرى وكفاءة استخدامها ؛ وبذلك يتضح أنه كلما زاد استيعاب قاعة المطالعة لأنشطة أخرى ، كلما انخفض كفاءة استخدامها، ويوضح معامل التحقق أن استيعاب قاعة المطالعة لأنشطة أخرى يساعد فى تفسير 16 % من كفاء استخدامها.

[1] علامة * مستوى معنوية 0.5 % وعلامة ** مستوى معنوية عن 0.01 %

- وجود علاقة ارتباط ضعيفة سالبة قيمتها (*)121.- بين وجود الجدران والحواجز أو الأعمدة فى قاعة المطالعة وكفاءة استخدامها وبذلك يتضح أنه كلما زاد وجود الجدران والحواجز أو الأعمدة ، كلما انخفض كفاءة استخدامها ، و يوضح معامل التحقق أن وجود الجدران والحواجز أو الأعمدة فى قاعة المطالعة يساعد فى تفسير 1.4 % من كفاء استخدامها.
- وجود علاقة ارتباط ضعيفة سالبة قيمتها (*)106.- بين فضاء قاعة المطالعة وبين كفاءة استخدامها ويمكن تفسير ذلك ان المتغيرات التصميمية الحالية لقاعات المطالعة بمكتبات عينة الدراسة تؤدى إلى انخفض كفاءة استخدامها، ويوضح معامل التحقق أن فضاء قاعة المطالعة يساعد فى تفسير 1.1 % من كفاءة استخدامها

الفرض الثالث : وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرات التصميمية لعلاقة فضاء قاعة

جدول رقم (9) مصفوفة العلاقات بين المتغيرات ومعامل التحقق

قاعة معزولة عن أي فضاء أو مسار للحركة	معامل ارتباط بيرسون	(**)139.-
	معامل التحقق	2 %
قاعة المطالعة مرتبطة مع قاعة أخرى لنشاط اخرى	معامل ارتباط بيرسون	(*)110.-
	معامل التحقق	1 %
ارتباط القاعة وانفتاحها على محور أو محاور حركية أو بصرية	معامل ارتباط بيرسون	(**)153.
	معامل التحقق	2 %
وجود قاعة المطالعة فى المكتبة الجامعية فى طوابق أرضية وبشكل قريب من المدخل	معامل ارتباط بيرسون	(**)305.
	معامل التحقق	9 %
الوصول إلى القاعة عبر سلم أو منحدر	معامل ارتباط بيرسون	(**)375.
	معامل التحقق	14 %
تواجد أماكن المطالعة فى القاعة قرب مدخلها	معامل ارتباط بيرسون	(**)192.
	معامل التحقق	4 %
علاقة فضاء قاعة المطالعة مع الفضاءات الأخرى	معامل ارتباط بيرسون	(**)332.
	معامل التحقق	11 %

- وجود علاقة ارتباط ضعيفة سالبة قيمتها (**)139.- بين قاعة المطالعة معزولة عن أى فضاء أو مسار للحركة وكفاءة استخدامها؛ وبذلك يتضح أنه كلما زاد انعزال قاعة المطالعة ، كلما انخفض كفاءة استخدامها ، ويوضح معامل التحقق أن عزل قاعة المطالعة يساعد فى تفسير 2 % من كفاءة استخدامها.
- وجود علاقة ارتباط ضعيفة سالبة قيمتها (*)110.- بين قاعة المطالعة مرتبطة مع قاعة أخرى لنشاط آخر وكفاءة استخدامها؛ وبذلك يتضح أنه كلما زاد ارتباط قاعة المطالعة مع قاعة أخرى لنشاط آخر ، كلما انخفض كفاءة استخدامها ، و يوضح معامل التحقق أن ارتباط قاعة المطاعلة مع قاعة أخرى لنشاط أخر يساعد فى تفسير 1 % من كفاءة استخدامها.
- وجود علاقة ارتباط ضعيفة موجبة قيمتها (**)153. بين ارتباط القاعة وانفتاحها على محور أو محاور حركية أو بصرية وكفاءة استخدامها ؛ وبذلك يتضح أنه كلما زاد ارتباط القاعة وانفتاحها على محور أو محاور حركية أو بصرية ، كلما زاد كفاءة استخدامها، و يوضح معامل التحقق أن ارتباط قاعة المطالعة وانفتاحها على محاور حركية وبصرية يساعد فى تفسير 2 % من كفاءة استخدامها
- وجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة قيمتها (**)305. بين وجود قاعة المطالعة فى المكتبة الجامعية فى طوابق أرضية وبشكل قريب من المدخل وكفاءة استخدامها ؛ وبذلك يتضح أنه كلما زاد وجود قاعة

المطالعة فى المكتبة الجامعية فى طوابق أرضية وبشكل قريب من المدخل ، كلما زاد كفاءة استخدامها ، ويوضح معامل التحقق أن وجود قاعة المطالعة فى الطوابق الأرضية وبشكل قريب من المدخل يساعد فى تفسير 9 % مكن كفاءة استخدامها.

- وجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة قيمتها (**)375. بين الوصول إلى القاعة عبر سلم أو منحدر وكفاءة استخدامها ؛ وبذلك يتضح أن الوصول إلى القاعة عبر سلم أو منحدر ، يزيد من كفاءة استخدامها ، و يوضح معامل التحقق أن الوصول إلى قاعة المطالعة عبر سلم أو منحدر يساعد فى تفسير 14 % من كفاءة استخدامها.
- وجود علاقة ارتباط ضعيفة موجبة قيمتها (**)192. بين تواجد أماكن المطالعة فى القاعة قرب مدخلها وكفاءة استخدامها ؛ وبذلك يتضح أن تواجد أماكن المطالعة فى القاعة قرب مدخلها، يزيد من كفاءة استخدامها، و يوضح معامل التحقق أن تواجد أماكن المطالعة قرب مداخلها يساعد فى تفسير 4 % من كفاء استخدامها.
- وجود علاقة ارتباط متوسطة موجبة قيمتها (**)332. بين علاقة فضاء قاعة المطالعة مع الفضاءات الأخرى وكفاءة استخدامها؛ ويمكن تفسير ذلك بأن علاقة فضاء قاعة المطالعة مع الفضاءات الأخرى بمكتبات الدراسة ، يزيد من كفاءة استخدامها ، و يوضح معامل التحقق أن علاقة فضاء قاعة المطالعة مع الفضاءات الأخرى قد يساعد فى تفسير 11 % من كفاء استخدامها.

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى المتغيرات التصميمية لفضاء قاعة المطالعة.

جدول رقم (10) إحصائات النوع وفقا لفضاء قاعة المطالعة

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف الميعارى
فضاء قاعة المطالعة	ذكر	186	31.31	4.62
	انثى	193	33.64	6.67

جدول رقم (11) مخرجات اختبار العينات المستقلة للنوع وفقاً لفضاء قاعة المطالعة

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
الفضاء ذاته	التباينات المتساوية	43.109	.000	-3.940	377	.000
	التباينات غير المتساوية			-3.966	342.593	.000

نجد أن قيمة .Sig فى اختبار Levene هى 0.000 < 0.05 وبناء على ذلك :

- تكون قيمة مستوى الدلالة لاختبار Levene وهى 0.000 و هذه القيمة أصغر من الحد الموضوع وهو 0.05
- تم مخالفة فرضية التباينات المتساوية أى تباين الدرجات وفقا للنوع غير متطابق

- لذلك عند تحديد قيمة اختبار " ت " سنستخدم القيم الموجودة فى السطر الثانى تحت العمود t-test for Equality of means
- نجد أن قيمة Sig. (2-tailed) 0.000 < 0.05 أى أقل من الحد الموضوع وهو 0.05 وبالتالى :يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع فى المتغيرات التصميمية لفضاء قاعة المطالعة لصالح الإناث بمتوسط حسابى 33.64 ؛ وبذلك يتحقق الفرض

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى المتغيرات التصميمية لعلاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى

جدول رقم (12) إحصائات النوع وفقا لعلاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف الميعارى
علاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى	ذكر	186	19.24	4.26
	انثى	193	21.77	5.47

جدول رقم (13) مخرجات اختبار العينات المستقلة للنوع وفقا لعلاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
علاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى	التباينات المتساوية	19.347	.000	-5.002	377	.000
	التباينات غير المتساوية			-5.025	361.101	.000

نجد أن قيمة Sig. فى اختبار Levene هى 0.000 < 0.05 وبناء على ذلك :

- تكون قيمة مستوى الدلالة لاختبار Levene وهى 0.000 و هذه القيمة أصغر من الحد الموضوع وهو 0.05
- تم مخالفة فرضية التباينات المتساوية أى تباين الدرجات وفقا للنوع غير متطابق
- لذلك عند تحديد قيمة اختبار " ت " سنستخدم القيم الموجودة فى السطر الثانى تحت العمود t-test for Equality of means
- نجد أن قيمة Sig. (2-tailed) 0.000 < 0.05 أى أقل من الحد الموضوع وهو 0.05 وبالتالى :يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع فى المتغيرات التصميمية لعلاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى لصالح الإناث بمتوسط حسابى 21.77 وبذلك يتحقق الفرض

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً للنوع فى كفاء استخدام قاعة المطالعة.

جدول رقم (14) إحصائات النوع وفقا لكفاءة استخدام قاعة المطالعة

المحور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابى	الانحراف الميعارى
كفاءة الاستخدام	ذكر	186	17.76	2.83
	انثى	193	18.51	2.61

جدول رقم (15) مخرجات اختبار العينات المستقلة للنوع وفقا لكفاءة استخدام قاعة المطالعة

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of means		
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)
كفاءة الاستخدام	التباينات المتساوية	.704	.402	-2.682	377	.008
	التباينات غير المتساوية			-2.678	372.092	.008

نجد أن قيمة .Sig فى اختبار Levene هى 0.402 > 0.05 وبناء على ذلك :

- تكون قيمة مستوى الدلالة لاختبار Levene وهى 0.402 و هذه القيمةأكبر من الحد الموضوع وهو 0.05
- لم يتم مخالفة فرضية التباينات المتساوية ؛ أى تباين الدرجات وفقا للنوع متطابق
- عند تحديد قيمة اختبار " ت " سنستخدم القيم الموجودة فى السطر الأول تحت العمود t-test for Equality of means
- نجد أن قيمة (2-tailed) .Sig 0.008 < 0.05 أى أقل من الحد الموضوع وهو 0.05 ؛ وبالتالى :يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع فى كفاءة استخدام قاعة المطالعة لصالح الإناث بمتوسط حسابى 18.51 ؛ وبذلك يتحقق الفرض

نتائج الدراسة

1- يوجد اتجاه مناسب نحو حجم قاعة المطالعة، وشكلها الهندسى ، وفتحات الشبابيك وأحجامها.
2- يوجد اتجاه غير مناسب نحو استيعاب القاعة لأنشطة أخرى غير القراءة ،وتخصيص فضاءات معزولة، وأنظمة التبريد والتدفئة وألوان الجدران ،و عزل قاعة المطالعة عن أى فضاء أو مسار للحركة، و وجود المكتبة فى طوابق أرضية وبالقرب من المدخل، و توافر وسيلة ربط مع قاعة أخرى
3- يوجد اتجاه محايد نحو وجود جدران وحواجز أو أعمدة فى قاعة المطالعة، و الجلوس بالقرب من الرفوف ،وارتباط القاعة وانفتاحها على محاور حركية أو بصرية، و الوصول إلى قاعة المطالعة عبر سلم أو منحدر، و تواجد اماكن المطالعة فى القاعة قرب مدخلها ، وحركة الطلاب للوصول الى الرفوف،و تجمع الطلاب حول مكتب الاعارة.
4- كلما زاد استيعاب قاعة المطالعة لأنشطة أخرى ، كلما انخفض كفاءة استخدامها بنسبة 16 % .
5- كلما زاد وجود الجدران والحواجز أو الأعمدة ، كلما انخفض كفاءة استخدام قاعات المطالعة بنسبة 1.4 % .

6- المتغيرات التصميمية الحالية لقاعات المطالعة بمكتبات عينة الدراسة تؤدى إلى انخفاض كفاءة استخدامها بنسبة 1.1 % .

7- كلما زاد انعزال قاعة المطالعة ، كلما انخفض كفاءة استخدامها بنسبة 2 % .

8- كلما زاد ارتباط قاعة المطالعة مع قاعة أخرى لنشاط آخر ، كلما انخفض كفاءة استخدامها بنسبة 1 % .

9- كلما زاد ارتباط القاعة وانفتاحها على محور أو محاور حركية أو بصرية ، كلما زاد كفاءة استخدامها بنسبة 2 %.

10-كلما زاد وجود قاعة المطالعة فى المكتبة الجامعية فى طوابق أرضية وبشكل قريب من المدخل ، كلما زاد كفاءة استخدامها بنسبة 9 % .

11-الوصول إلى القاعة عبر سلم أو منحدر ، يزيد من كفاءة استخدامها بنسبة 14%

12- تواجد أماكن المطالعة فى القاعة قرب مدخلها، يزيد من كفاءة استخدامها بنسبة4 %

13-علاقة فضاء قاعة المطالعة مع الفضاءات الأخرى بمكتبات الدراسة ، يزيد من كفاءة استخدامها بنسبة 11 % .

14-يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع فى المتغيرات التصميمية لفضاء قاعة المطالعة لصالح الإناث بمتوسط حسابى 33.64 وبذلك يتحقق الفرض

15-يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع فى المتغيرات التصميمية لعلاقة فضاء قاعة المطالعة بالفضاءات الأخرى لصالح الإناث بمتوسط حسابى 21.77 ؛ وبذلك يتحقق الفرض

16-يوجد اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقا للنوع فى كفاءة استخدام قاعة المطالعة لصالح الإناث بمتوسط حسابى 18.51 وبذلك يتحقق الفرض

*** *** ***